



إسقاطات السكان المستقبلية لإجمالي الجمهورية (2017 – 2052)

قام الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء اعتماداً على النتائج النهائية لتعداد 2017 بإعداد إسقاطات السكان المستقبلية لإجمالي الجمهورية (2017 – 2052) والتي تتناول مختلف المتغيرات التي يعتمد عليها وضع الفروض المناسبة للاتجاهات المستقبلية خلال فترة الإسقاطات، وذلك في ضوء السياسة القومية للسكان التي تنتهجها الدولة وتسعى إلى تحقيقها في المستقبل، اعتماداً على أدق الطرق العلمية والبرمجيات الحديثة في هذا المجال، من أجل الوصول إلى تقديرات مستقبلية أقرب ما تكون إلى واقع المجتمع المصري في المستقبل.

تعد الإسقاطات السكانية تقديرات مستقبلية للسكان من حيث الحجم وتوزيعهم حسب العمر والنوع، والتي تعتبر بدورها نقطة البداية للإسقاطات القطاعية الأخرى (التعليم، الصحة... إلخ)، وتتزايد أهمية توفير البيانات المستقبلية عن السكان، مع تزايد الطلب عليها من قبل صناع القرار وواضعي السياسات السكانية. حيث تعد الإسقاطات السكانية من الركائز الأساسية التي يعتمد عليها في وضع الخطط والبرامج التنموية في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والديموقراطية، فهي تساعد المخطط على تقييم الوضع الحالي للسكان، ووضع البرامج والخطط السكانية، وبلورة السياسات السكانية، لتلبية الحاجات المعيشية الحالية والمستقبلية الأساسية للسكان سواء كانت تعليمية أو صحية أو خدمية.

تبنى هذه الإسقاطات السكانية على أساس المعطيات الجديدة التي وفرها التعداد العام للسكان والإسكان والمنشآت عام 2017، وعلى فروض تتعلق بتطور العناصر الأساسية للنمو السكاني كالمواليد والوفيات والهجرة. وتبقى نتائجها ومدى تطابقها مع الواقع مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالفروض التي تمت على أساسها الإسقاطات. وتمثل عملية وضع الفروض وكيفية صياغتها مرحلة هامة من مراحل إنجاز عملية الإسقاطات وعادة ما يتم بناء الفروض في الدول النامية وفق نظرية (التحولات الديموقرافية) التي تقر أن كل تقدم اقتصادي واجتماعي يوازيه حتماً انخفاض في مستوى الإنجاب والوفيات. ويظل الإنجاب العنصر الطبيعي الهام والمؤثر في حجم السكان ولذلك يكون اللجوء غالباً - عند القيام بعملية الإسقاطات - إلى وضع أكثر من فرض يتعلق باتجاه تطور مؤشر الإنجاب.

منهجية إعداد الإسقاطات السكانية

تم إعداد إسقاطات السكان حسب فئات السن والنوع في الفترة (2017 – 2052) باستخدام برنامج Spectrum، عن طريق تقدير توقع البقاء على قيد الحياة ومعدلات الإنجاب العمرية خلال فترة الإسقاطات، وعدد السكان في سنة الأساس (منتصف عام 2017)، وقد تم إغفال تأثير عنصر الهجرة في إعداد إسقاطات السكان، واعتبار تأثير الهجرة منعدماً. تمت صياغة الفروض المختلفة للإنجاب على النحو التالي:

1) الفرض المنخفض يقوم على سرعة تناقص مستويات الإنجاب وبالتالي الوصول إلى

معدل الإحلال (2.1) مولود لكل سيدة في عام (2032).

2) الفرض المتوسط يشير إلى أن معدل الإحلال يمكن أن يتحقق في عام (2042).

3) الفرض العالي يشير إلى أن مستوى الإحلال يمكن أن يتحقق في عام (2052).

4) الفرض الثابت يشير إلى ثبات معدل الإنجاب عند 3.4 مولود لكل سيدة خلال فترة

التقدير (2017_2052).

وكما هو متفق عليه فإن الفرض الذي يتم الاعتماد عليه في الإسقاطات السكانية هو (الفرض المتوسط).

وفيما يلي أهم النتائج التي تم الحصول عليها من (الفرض المتوسط)

1. بلغ عدد السكان التقديري في منتصف عام 2017 وفقاً للفرض المتوسط 95.455 مليون نسمة

ومن المتوقع أن يصل إلى 119.753 مليون نسمة عام 2030 وإلى 153.688 مليون نسمة عام

2052.

2. حيث أن الإنجاب يؤثر على التركيب العمري للسكان ، فقد تلاحظ تناقص نسبة السكان في

فئة العمر (0 – 14 سنة) خلال فترة التقدير ، بينما زادت نسبة السكان في الفئة

العمرية (15 – 64 سنة)، وكذلك زيادة فئة كبار السن (65 سنة فأكثر)، الأمر الذي

يلقي على الدولة عبء توفير الخدمات والرعاية الاجتماعية والصحية اللازمة لكبار السن.

3. يتوقع انخفاض التدريجي في معدلات النمو من 1.99 ٪ خلال الفترة (2017_2022) إلى 0.85 ٪

خلال الفترة (2047 – 2052).

4. يتوقع انخفاض معدل المواليد الخام من 26.5 مولود لكل الف من السكان عام 2017 ليصل إلى

13.4 عام 2052.

5. يتوقع تذبذب معدل الوفاة الخام بين الانخفاض والارتفاع حيث انخفض انخفاضاً طفيفاً من 4.6 في الألف في عام 2017 إلى 4.5 في الألف في عام 2032، ثم ارتفع ليصل إلى 5.7 في الألف عام 2052. حيث يرجع هذا التذبذب في معدل الوفاة الخام رغم ثبات معدلات الوفيات العمرية لتأثره بالتركيب العمري للسكان.

6. يتوقع انخفاض معدل الزيادة الطبيعية من 21.9 في الألف عام 2017 إلى 7.7 في الألف عام 2052.

7. من المتوقع ارتفاع توقع البقاء على قيد الحياة للذكور من 71.9 سنة عام 2017 إلى 81 سنة عام 2052 وللإناث من 74.3 سنة عام 2017 إلى 83.3 سنة عام 2052.

ومن الجدير بالذكر أنه نظراً لزيادة عدد السكان وفقاً لنتائج التعداد السكاني الذي بلغ 94.798.827 (مليون نسمة) مقارنة بالتقديرات السكانية السابق إعدادها لنفس العام اعتماداً على تعداد 2006 الذي بلغ 92.115.689 (مليون نسمة) وكانت الزيادة قدرها 2.7 مليون نسمة، فقد تم إعادة تقدير أعداد السكان للسنوات من (2007 – 2016) اعتماداً على بيانات تعدادي (2006 ، 2017) .

ص.ب. 2086 صلاح سالم – مدينة نصر / القاهرة P.O. Box 2086 Salah Salem , Nasr City, Cairo, Egypt
تليفون: العلاقات العامة (02)24020231، المركز القومي للمعلومات (02)24020574 فاكس رئاسة الجهاز (02)24024099
البريد الإلكتروني: [Email: pres_capmas@capmas.gov.eg](mailto:pres_capmas@capmas.gov.eg) موقع الجهاز: <http://www.capmas.gov.eg>